

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

إعداد

الباحث/ فهد خالد فلاح نهار مسيب المطيري

إشراف

د/ علاء الدين عبد العزيز فهمي عمر

مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة- جامعة مدينة السادات

أ.م. د/ جهاد أحمد نور الدين

أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد والمالية العامة

كلية التجارة- جامعة مدينة السادات

# أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

## المستخلص باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية من خلال تحديد مستوى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وقياس مستوى تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية والتعرف على مستوى ربحيتها، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المحاسبين بالبنوك التجارية الكويتية، واشتملت عينة الدراسة على (١٩٣) فرداً، وقد اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي والاستنباطي كمنهج للدراسة، واستعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية، حيث جاء مستوى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالبنوك التجارية الكويتية بدرجة عالية من حيث التمثيل الصادق للمعلومات ومن ثم أمن النظام يليه الحفاظ على خصوصية العملاء وأخيراً إمكانية التثبيت من المعلومات، كما جاء مستوى تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية بدرجة عالية من حيث محاربة الفساد يليها التمكين ومن ثم الشفافية والإفصاح وأخيراً المساءلة، وجاء مستوى ربحية البنوك التجارية الكويتية بدرجة استجابة عالية من حيث العائد على الأصول ثم حجم العوائد وأخيراً معدل السيولة، وعليه أوصت الدراسة بضرورة العمل على استخدام التقنيات المتطورة لقياس أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية، والسعي لتطبيق نظام حوكمة تكنولوجيا المعلومات بفاعلية.

## Abstract

The study aimed to analyze the impact of the integration between the reliability of E-accounting information systems and the application of governance mechanisms on the profitability of Kuwaiti commercial banks by determining the level of reliability of E-accounting information systems, measuring the level of application of governance mechanisms in Kuwaiti commercial banks, and identifying the level of their profitability. The study community consisted of all accountants in the Kuwaiti commercial banks, and the study sample included (193) individuals. The study adopted the inductive and deductive approaches as the study method and used the questionnaire as the study tool. The study came up with various conclusions, the most notable of which is that the integration of the reliability of E-accounting information systems and the application of governance mechanisms has a statistically significant impact on the profitability of Kuwaiti commercial banks; as the level of reliability of E-accounting information systems in Kuwaiti commercial banks reached a high level in terms of an honest portrayal of information, followed by system security, client privacy, and ultimately the capacity to check information. In terms of combatting corruption, the implementation of governance mechanisms in Kuwaiti commercial banks reached a high level, followed by empowerment, openness and disclosure, and lastly accountability. The level of profitability of Kuwaiti commercial banks came with a high degree of response in terms of return on assets, then the returns' volume, and finally the liquidity rate. Accordingly, the study recommended the need to work on the use of advanced techniques to measure E-accounting information systems and to strive to effectively implement the information technology governance system.

# أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

## القسم الأول: الإطار العام للدراسة

### أولاً: مقدمة:

تهتم البنوك التجارية بنظم المعلومات المحاسبية، ونظرًا للتطورات التي تمثلت في دخول التكنولوجيا في كافة المجالات، أدى ذلك إلى توظيف البنوك التجارية لنظام حديث من نظم المعلومات وهو نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، فقد أشار أوكبالا (Okpala, 2021) نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أنه الأسلوب الذي يقوم على تسجيل وتنظيم وتحليل وتفسير البيانات المالية المتعلقة بالمعاملات والإعلان عنها للمعنيين باستخدام أنظمة الحاسب الآلي.

ويمكن القول أن الحوكمة تدعم الثقة في النظام حيث يشير بن سعيد (2015) إلى أن النظام الذي يمثل الوثوق به هو ذلك النظام الذي يكون قادرًا على العمل بدون أخطاء جوهرية، ويحقق الثقة في نظم المعلومات المحاسبية بالمؤسسة من شأنه أن يحقق أهداف الحوكمة، فدور الحوكمة لا يقتصر فقط على وضع القواعد والقوانين ومراقبة تنفيذها، ولكنه يمتد ليشمل أيضًا توفير البيئة اللازمة لدعم مصدقاتها

وتتمثل الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في آلية الشفافية؛ آلية الإفصاح؛ آلية المراجعة الداخلية؛ آلية لجان المراجعة؛ آلية مجلس الإدارة (متولي، 2020)؛ وخلال السنوات العشرين الأخيرة تركز الاهتمام على تطبيق مبادئ حوكمة البنوك التجارية الكويتية باعتبارها من أهم وأخطر القطاعات وأكثرها حساسية وعرضه للأزمات والمخاطر، حيث تلعب البنوك دورًا رائدًا في اقتصاديات الدول بحكم الاتصال الوثيق مع العديد من الشركاء (صحراوي وجديدي، 2017).

هذا ويمكن القول أن موثوقية نظم المعلومات وتطبيق الحوكمة تؤثران على ربحية البنوك حيث توصلت دراسة أبو الهيجاء (2017) إلى أثر موثوقية نظم المعلومات المحاسبية في ظل تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على ربحية البنوك.

وقد أشار (Sang Tang My, 2022) للربحية في البنوك أنها القدرة على خفض التكاليف وتعظيم الأرباح المصرفية والتي تعكس في العلاقة بين المدخلات والمخرجات في البنوك؛ كما أشار بن ختو (2018) إلى أن ربحية البنوك التجارية تتضمن عدد من المؤشرات والتي تتمثل في العائد على الأصول، ومخاطر الائتمان، ومعدل السيولة.

وتؤثر ربحية البنوك التجارية الكويتية على تقدم الاقتصاد لدى دولة الكويت، وذلك لأنها تساهم في حفظ الملايين من ودائع الأفراد والشركات والحكومات والمؤسسات الخاصة والعامة وهيئات الاستثمار، وتقدم تمويلات بالملايين للأفراد والشركات والحكومات، كما أنها تساهم في إمداد الاقتصاد القومي بالأموال اللازمة لتنميته وتقدمه، فأى خلل يحدث يؤثر على الاقتصاد القومي بالسلب ويقلل من رفاهية المواطن (عيد والعنبي، 2021).

### ثانياً: مشكلة الدراسة:

تسعى الكويت بمؤسساتها المالية نحو الارتقاء بنظم معلوماتها الداخلية، وبالرغم من هذا السعي نحو التطور إلا أن نظم المعلومات في المؤسسات الكويتية تواجه عدد من الصعوبات التي أشار لها الرشيد (2015) بأن استخدام النظام المالي المحاسبي في مؤسسات دولة الكويت يعاني من عدم تفهم القائمين على المؤسسات للأسلوب العلمي في تقييم الأداء المالي، والذي يتطلب إعادة النظر في استخدام هذا النظام باعتباره المنتج الأساسي للمعلومات المحاسبية التي تمثل المؤشر الرئيسي على سير العمل وكفاءته داخل المؤسسات.

كما تواجه الكويت أزمات مالية متكررة، وذلك من خلال افتقار الشركات إلى الممارسة السليمة في الرقابة والإشراف، بالإضافة إلى نقص الشفافية وعدم الاهتمام بتطبيق المبادئ المحاسبية التي تحقق الإفصاح والشفافية إضافة إلى عدم إظهار المعلومات المحاسبية لحقيقة الأوضاع المالية للشركات، والذي أدى في النهاية إلى حاجة المتعاملين في سوق الأوراق المالية الكويتية، إلى التيقن عن مدى موثوقية المعلومات المالية التي تقدمها الشركات لأصحاب العلاقة (العنزي، 2021).

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

كما تواجه البنوك التجارية بدولة الكويت صعوبات في تطبيق الحوكمة؛ وهو ما أكدته دراسة العجمي (٢٠١٦) بأن تطبيق الحوكمة داخل المؤسسات المالية الكويتية يواجه عدة معوقات والتي تتمثل في ضعف مستوى الوعي بمفهوم الحوكمة، والافتقار إلى وجود نظام قانوني فعال، والافتقار إلى وجود آلية فعالة لرقابة التطبيق، والتدريب على المسئوليات الجديدة، والعولمة.

قام الباحث بدراسة استطلاعية (ملحق ١) من خلال توجيه قائمة استقصاء للمحاسبين في البنوك الكويتية (١٠) محاسب، للتعرف واقع موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، والتعرف على واقع تطبيق آليات الحوكمة، وكانت قائمة الاستقصاء مكونة من (١٠) عبارات موزعة على محاورين على النحو التالي:

- ١- المحور الأول: واقع موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
- ٢- المحور الثاني: واقع تطبيق آليات الحوكمة.

وكانت أبرز الإجابات ما يلي:

أولاً: بالنسبة للمحور الأول: واقع موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، والذي جاءت عباراته بدرجة استجابة منخفضة على النحو التالي:

- ١- ضعف نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية التي يعتمد عليها البنك في المعاملات البنكية المختلفة.
- ٢- هناك بعض التخبط في تحديد المسئوليات الخاصة بنظام التجارة الإلكترونية.

ثانياً: بالنسبة للمحور الثاني: واقع تطبيق آليات الحوكمة، والذي جاءت عبارته بدرجة استجابة منخفضة ومتوسطة على النحو التالي:

- ١- ضعف اهتمام البنوك بتوفير برامج تدريبية تساعد في تطبيق آليات الحوكمة.
- ٢- عدم اهتمام البنك بالتعقد والتشارك مع المؤسسات الاستشارية التي تقوم بمتابعة البرنامج الزمني لتطبيق آليات الحوكمة.

ومن ثم يمكن بلورة مشكلة الدراسة في ضوء مجموعة من الأسئلة التالية:

- (١) ما مستوى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالبنوك التجارية الكويتية؟
- (٢) ما مستوى تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية؟
- (٣) ما هو اثر موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية و تطبيق آليات الحوكمة علي ربحية البنوك التجارية الكويتية؟

### ثالثاً: الدراسات السابقة:

تم تناول الدراسات السابقة من خلال المحاور الآتية:

- الدراسات التي تناولت نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
- الدراسات التي تناولت تطبيق آليات الحوكمة.
- الدراسات التي تناولت ربحية البنوك.
- الدراسات التي تناولت أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة.

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

وسيتم تناول الدراسات في كل محور وذلك على النحو الآتي:

### ■ الدراسات التي تناولت نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:-

#### ● دراسة الأبيص والواعر، (2020)

تمت الدراسة بعنوان "المعوقات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التجارة الإلكترونية بالمصارف التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية الليبي"، واستهدفت الدراسة دراسة المعوقات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التجارة الإلكترونية بالمصارف التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية بصفة عامة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٢٣٢) عاملاً من العاملين في المصارف المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبية في طرابلس، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: جاءت المعوقات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التجارة الإلكترونية بالمصارف التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية بصفة عامة بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وتمثلت أهم المعوقات في قلة خبرة الموظفين والإدارة في مجال التجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى التخوف من مخاطر التعامل بالتجارة الإلكترونية، وضعف التشريعات والقوانين والضوابط الحكومية التي تدعم تطبيقات التجارة الإلكترونية وذلك نتيجة لحدثة تجربتها في ليبيا، وعدم استخدام إجراءات تكنولوجية معينة تمنع الآخرين من اختراق نظام المعلومات المحاسبية عبر موقع المصرف الإلكتروني؛ وأوصت الدراسة بضرورة إعطاء نظم المعلومات المحاسبية ومقوماتها بالمصارف التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية الليبي الاهتمام في ظل استخدام التجارة الإلكترونية، وتوعية الموظفين والإدارة في مجال التجارة الإلكترونية التي تساعد في التخفيف من مخاطر التعامل بالتجارة الإلكترونية.

#### ● دراسة Julianto et al.,, (2020)

تمت الدراسة بعنوان "فاعلية تطبيق نظم المعلومات المحاسبية القائمة على الذكاء الاصطناعي في الشركات الصغيرة والمتوسطة في سنغارا"، واستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية تطبيق نظم المعلومات المحاسبية القائمة على الذكاء الاصطناعي في الشركات الصغيرة والمتوسطة في سنغارا، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (عدد من العاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة)، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: وجود فاعلية لتطبيق نظام المعلومات المحاسبية القائم على الحاسب الآلي باستخدام الذكاء الاصطناعي في الشركات الصغيرة والمتوسطة، ويلعب نظام المعلومات المحاسبية القائم على الذكاء الاصطناعي دور فعال في تعزيز أنشطة الشركات الصغيرة والمتوسطة في سنغارا.

#### ● دراسة Chaturvedi & Sharma, (2021)

تمت الدراسة بعنوان "دراسة عن تأثير نظام المعلومات المحاسبية على الربحية وأداء شركات التأمين في الهند"، واستهدفت الدراسة بحث تأثير نظم المعلومات المحاسبية على الربحية وفاعلية الأداء في شركات التأمين في الهند، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٠) عامل من البنك المركزي في الهند وشركات التأمين الهندية، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: تشمل العوامل المؤثرة على فاعلية استخدام نظم المعلومات المحاسبية: الإنتاجية والموثوقية وسهولة الاستخدام ودقة وجود البيانات والتي تؤثر على الأداء المؤسسي، ووجود تأثير إيجابي لتطبيق نظام المعلومات المحاسبية على تعزيز الربحية وفاعلية الأداء في شركات التأمين والبنوك الهندية.

### ■ الدراسات التي تناولت تطبيق آليات الحوكمة:-

#### ● دراسة Manini & Abdillahi, (2015)

تمت الدراسة بعنوان "آليات الحوكمة المؤسسية والأداء المالي للبنوك التجارية في كينيا"، واستهدفت الدراسة بحث أثر آليات الحوكمة المؤسسية المتمثلة في حجم لجنة المراجعة والتنوع في مجلس الإدارة وحجمه في البنوك الكينية، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٤٢) بنك تجاري في كينيا عام ٢٠١٤، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: وجود تأثير سلبي لحجم مجلس الإدارة في البنوك على الأداء المالي، في حين يؤثر حجم البنك بشكل إيجابي على الأداء المالي، ووجود تأثير إيجابي ذو دلالة لآليات الحوكمة المؤسسية الفعالة في تحسين الأداء المالي في البنوك، ولا

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين آليات الحوكمة المتمثلة في حجم لجنة المراجعة والتنوع في مجلس الإدارة والربحية في البنوك.

▪ الدراسات التي تناولت ربحية البنوك:-

• دراسة (Ghalib, 2018)

تمت الدراسة بعنوان "معدل الحوكمة المؤسسية الجيدة والربحية الخاصة بالبنك في إندونيسيا: الدليل من البيانات الجدولية"، واستهدفت الدراسة بحث فاعلية استخدام الحوكمة المؤسسية الجيدة على الربحية في البنوك الإندونيسية، واعتمدت الدراسة على تحليل أثر الحوكمة المؤسسية الجيدة على الربحية في البنوك في إندونيسيا، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: تعتبر الحوكمة المؤسسية الجيدة من المحددات الأكثر دلالة على الربحية في البنوك، وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين التركيز على الإقراض للأعمال الصغيرة وامتلاك الهامش العالي في الفائدة البنكية، وتساعد الحوكمة المؤسسية الجيدة المدمجة مع الإدارة الفعالة لمخاطر الائتمان واستراتيجية إدارة الأعمال الصحيحة في تحسين الربحية في البنوك.

• دراسة برودي ويوسفي، (2021)

تمت الدراسة بعنوان "أثر هيكل رأس المال على ربحية البنوك الإسلامية في دول الخليج: دراسة قياسية باستعمال نماذج البائل خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٩)"، واستهدفت الدراسة دراسة تأثير هيكل رأس المال مقاساً بنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات على عائد السهم المنخفض، والكشف عن وجود تأثير لهيكل رأس المال مقاساً بنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع على عائد السهم المنخفض، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (١١) بنكاً إسلامياً مدرجاً في كل من أسواق الأوراق المالية في السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: وجود تأثير إيجابي لهيكل رأس المال مقاساً بنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات على عائد السهم المنخفض؛ مما يعني أن زيادة نسبة الديون في الهيكل التمويل تعمل على زيادة الربحية؛ ووجود تأثير سلبي لهيكل رأس المال مقاساً بنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع على عائد السهم المنخفض، وأوصت الدراسة بضرورة عمل البنوك على جذب الودائع وتنميتها نظراً لأن تأثيرها يكون إيجابياً على الربحية، وضرورة تحقيق التوازن بين آجال الموجودات وآجال توظيفها.

• دراسة عثمانية وبومزايد، (2021)

تمت الدراسة بعنوان "أثر الاندماج المصرفي على تحسين ربحية البنوك التجارية: دراسة حالة التجاري وفا بنك"، واستهدفت الدراسة دراسة مميزات الاندماج المصرفي في تحسين ربحية البنوك التجارية بأبعادها، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: أن أهم مميزات الاندماج المصرفي في تحسين ربحية البنوك تكمن في قدرتها الهائلة في زيادة رأس المال وزيادة حجم الودائع والقروض، ورفع مستوى التكنولوجيا، وتخفيض التكاليف، وهو ما يساهم في تحسين الربحية والأداء لتلك البنوك بل وزيادة قدرتها على مواجهة المخاطر المحتملة، ووجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) للاندماج المصرفي على تحسين ربحية البنوك التجارية بأبعادها (معدل هامش الربح، ومعدل منفعة الأصول، ومعدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية)؛ وأوصت الدراسة بضرورة الأخذ باستراتيجية الاندماج كأحد الحلول للمصارف التي تعاني صعوبات مالية أو تتوقع فشل، وضرورة الاستفادة من المميزات الإيجابية للاندماج المصرفي.

▪ الدراسات التي تناولت أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة:-

• دراسة أبو الهيجاء، (2017)

تمت الدراسة بعنوان "أثر موثوقية نظم المعلومات المحاسبية في ظل تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على ربحية البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان"، واستهدفت الدراسة دراسة تأثير موثوقية نظم المعلومات المحاسبية على الربحية للبنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان، والكشف عن وجود تأثير لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية على حوكمة تكنولوجيا المعلومات للبنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

(١٤٤) فرداً من العاملين في (الدوائر المالية والرقابة والتدقيق الداخلي وتكنولوجيا المعلومات) في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: وجود تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية على الربحية للبنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان، ووجود تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية على حوكمة تكنولوجيا المعلومات للبنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان؛ وأوصت الدراسة بضرورة استمرارية تطبيق قطاع البنوك لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية وحوكمة تكنولوجيا المعلومات، وضرورة عقد الدورات التدريبية في هذا المجال.

### ● دراسة فودة ودشيش، (2019)

تمت الدراسة بعنوان "أثر العلاقة بين فاعلية أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وربحية البنوك التجارية المصرية مع دراسة تطبيقية"، واستهدفت الدراسة دراسة مميزات استخدام أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية، والكشف عن وجود تأثير لتلبية احتياجات أصحاب المصلحة على فاعلية أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين ربحية البنوك التجارية المصرية، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٥) بنوك تجارية مصرية، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: أن من أهم مميزات استخدام أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية هي تطوير وتحقيق مزايا تنافسية متمثلة بحصة البنك في السوق والربحية الكافية للبنك، ودرجة استيعابها للتطور والابتكار التكنولوجي للبنوك التجارية المصرية، والمساهمة الاجتماعية، ووجود تأثير ذو دلالة إحصائية لفاعلية أمن نظم المعلومات المحاسبية على تحسين ربحية البنوك التجارية، ووجود تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية حول تلبية احتياجات أصحاب المصلحة على فاعلية أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين ربحية البنوك التجارية المصرية؛ وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية واستخدام التقنيات الخاصة بها، وزيادة التركيز على تلبية احتياجات المستخدمين كعامل أساسي لتطبيق أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

### ● دراسة أكريم، (2019)

تمت الدراسة بعنوان "أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالقطاع المصرفي: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية"، واستهدفت الدراسة دراسة درجة استخدام أسلوب حوكمة الشركات في جميع المصارف من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (١٩) فرداً من المصارف التجارية الليبية، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: أن أسلوب حوكمة الشركات لا يستخدم بشكل فعال في جميع المصارف من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية؛ وأوصت الدراسة بضرورة السعي لتطبيق نظام حوكمة تكنولوجيا المعلومات بفاعلية للاستفادة من مزاياه في زيادة كفاءة أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية ومحاولة استخدام التقنيات المتطورة لقياس أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية وضرورة ربط الوحدات والأقسام المختلفة في كل شركة من المصارف المدروسة بشكل عام بشبكة حاسوبية لتوزيع المعلومات الضرورية لأغراض الرقابة.

### ● التعليق على الدراسات السابقة:

ويلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

١. من زاوية المجال: تمت أغلب الدراسات على دول أوروبية وبعض الدول العربية، وبالنسبة لدولة الكويت فعلى الرغم من وجود بعض الدراسات بها إلا أنه لا توجد دراسة تناولت أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية، لذا سوف يحاول الباحث تناول هذا الموضوع لسد الفجوة الموجودة في دولة الكويت.

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

٢. من زاوية هدف الدراسة: استهدفت أغلب الدراسات:

- قياس مدى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية.
- التعرف على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
- التعرف على آليات تطبيق الحوكمة.
- تحديد مدى ربحية البنوك التجارية.

٣. من زاوية ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: تتميز الدراسة الحالية بأنها تركز على معرفة أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية.

### رابعاً: أهداف الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة تحليل أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية من خلال إجراء دراسة ميدانية على مجموعة من البنوك التجارية الكويتية، بما يساهم في تطبيق آليات الحوكمة، وذلك سعياً نحو تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- (١) تحديد مستوى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالبنوك التجارية الكويتية.
- (٢) قياس مستوى تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية.
- (٣) التعرف على أثر موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية و تطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية.

### خامساً: فروض الدراسة:

- (١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى عنهم حول موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية الكويتية.
- (٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى عنهم حول تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية.
- (٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى عنهم حول ربحية البنوك التجارية الكويتية.
- (٤) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على ربحية البنوك التجارية الكويتية.
- (٥) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية.
- (٦) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية.

### سادساً: حدود الدراسة:

- حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على البنوك التجارية الكويتية.
- حدود منهجية: اقتصرت الدراسة على دراسة أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية.

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

### سابعاً: أهمية الدراسة:

يمكن تناول أهمية الدراسة كما يلي:

#### ١- الأهمية العلمية:

- العمل على تحديد إطار مفاهيمي لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
- زيادة الاهتمام بشأن مدى تأثير التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية.

#### ٢- الأهمية العملية:

- قد تهيئ نتائج هذه الدراسة الفرصة للجهات المعنية بتوفير الأساليب التي بها يمكن تطبيق آليات الحوكمة، وتتبع أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.
- تقدم هذه الدراسة توصيات ومقترحات بحثية تفتح الأفق أمام الباحثين والمهتمين بعلم المحاسبة.

### ثامناً: منهج الدراسة:

في سبيل التعرف على مشكلة الدراسة، وسعياً نحو تحقيق أهدافها واختبار فروضها، اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي والاستنباطي:

- المنهج الاستنباطي : وذلك من خلال دراسة تحليلية للدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة، بهدف التعرف على مدى تأثير التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية.
- المنهج الاستقرائي: يعتمد هذا المنهج على اجراء تطبيقية على البنوك التجارية الكويتية، وذلك لاختبار فروض البحث وتحليل وتفسير نتائج الدراسة بهدف تحديد مدى تأثير التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة بها علي أداء وربحية البنوك التجارية الكويتية.

### تاسعاً: مجتمع وعينة الدراسة:

سوف تشتمل عينة الدراسة على المحاسبين بالبنوك التجارية الكويتية، وسوف تشتمل عينة الدراسة على عينة قصدية من هؤلاء المحاسبين.

# أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

## القسم الثاني: الإطار النظري

### أولاً: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

اقترن ظهور مصطلح نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالتطور التكنولوجي الحادث في بيئة معالجة البيانات وتقديم المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في خضم العمل الإداري داخل المؤسسات المختلفة؛ وهو ما يجعل توصيف ذلك المصطلح مفاهيمياً ضرورياً من خلال تقديم التعريفات التالية:

عرف حامد (٢٠١٩، ص. ٢٠) نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أنها "أداة إدارية تعمل على جمع البيانات المالية وتبويبها ثم معالجتها وتحليلها باستخدام الأجهزة الإلكترونية والاتصالات الشبكية لتحويلها إلى معلومات مالية تساعد محاسبة تساعد الجهات المعنية في اتخاذ القرارات".

بينما عرفت الجرايدة (٢٠١٩، ص. ٦) نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية أنه "نظام يتم تصميمه بما يتلاءم مع أهداف المنشأة عن طريق جمع البيانات المطلوبة التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار والعمل على تبويبها وتحليلها في سبيل الحصول على معلومات".

وقد عرف ياسين (Yassien, 2020, P. ١٢) نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أنها "أنساق تعمل على تجميع وتخزين ومعالجة المعلومات المالية بناء على الأجهزة الحاسوبية، وتقديمها على هيئة تقارير مالية للمستخدم والمنفع النهائي".

### ثانياً: مواصفات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

تعد الشمولية من أبرز الجوانب التي تتحدد وفقها صفات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، فقد أشار أبو مهادي (٢٠١٧، ص. ٣٠) إلى أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يتطلب أن يكون شاملاً متكاملًا لجميع الصفات التي تجعل منه نظاماً محاسبياً يعتمد عليه ويمكن من خلاله اتخاذ قرارات سليمة وصحيحة وفقاً لصحة معلوماته التي تم الاعتماد عليها والوثوق بها.

كما تتصف نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، وفقاً لساتشير وأوليتش (Sacer & Oluic, 2013, P. ١١٩-١٢٠)، باعتمادها التكاملي على مجموعة من العوامل التي تحدد مستوى جودتها ومدى فعاليتها داخل المنظمة، باعتبار أن تلك العوامل تشتمل على الأفراد العاملين بالمؤسسة والمستفيدين من المعلومات المحاسبية التي تنبع منها، وماهية المعلومات، والتكنولوجيا المستخدمة للإقرار بها، وكذلك الممارسات المهنية التي تعمل على توفير المعلومات المالية حول مركز المؤسسة وأدائها المالي.

### ثالثاً: مكونات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

تشتمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على مكونات برمجية وتنظيمية وحاسوبية تسمح بمعالجة البيانات وعرضها في صورة معلومات مالية قابلة للمقارنة والقياس، فقد أشار عياصرة (٢٠١٥، ص. ٣٠) إلى أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تتألف من مجموعة من المكونات التي تستخدم لاستقبال موارد البيانات وتحويلها إلى معلومات، تتعامل مع جميع الأنشطة المتصلة في عملية صناعة القرار واتخاذها أيضاً، الجهاز الإداري بغرض رفع فاعليته عن طريق توفير المعلومات وتدعيم قرارات المسؤولين.

ومن هذا المنطلق، يمكن إيضاح أبرز المكونات التي تعمل على تشغيل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وفقاً للتناول التفصيلي التالي:

أولاً: المكون التقني: أكد سيف الله (Sayifullah, 2014, P. ٣٠١) على أن مكونات نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تنصب على الجانب التقني الذي يتكون بدوره من البرمجيات والتطبيقات المتواجدة داخل الأجهزة الحاسوبية، وشبكات التفاعل والتواصل المتاحة عبر الإنترنت، والأجهزة الصلبة وأدواتها المقترنة بها، وقواعد البيانات ومعالجة الإجراءات والمعاملات المالية.

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

ثانياً: المكون التنظيمي: نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني يشمل مجموعة من العوامل والأجهزة التي تتفاعل مع بعضها البعض لإنجاز هدف واحد مشترك ومن هذه العوامل كما حددها أبو شيبه والفتيمي (٢٠١٧، ص. ٨٢-٨٣):

- العنصر البشري: هم الأفراد الذين يستخدمون ويديرون النظام من ناحية تحضيره، والذي يتضمن خطوات وإجراءات، والعنصر البشري مهم جداً حتى مع استخدام الحاسوب، فالحاسوب لا يستطيع أن يعمل عمله بدون مساعدة الأفراد، حيث يتم تغذيته بالبيانات والبرامج الضرورية لتشغيله، وكذلك العنصر البشري هو الذي يميز النتائج، إن الأفراد معتبرون متطلب مهم جداً إلى العملية والإجراءات في كل نظام المعلومات، وبالتالي يجب أن تطور وتحسن مهارات الأفراد وخاصة المستخدمين لنظام معلومات المحاسبة الإلكترونية.

### رابعاً: دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز الميزة التنافسية للبنوك:

لا شك أن تنظيم واستغلال المعلومات الفعالة تعد جسراً لوصول المؤسسة إلى ما تعترزم تحقيقه من أهداف إستراتيجية، فقد أكد سوفيان (٢٠١٢، ص. ٨) على أنه قد أصبحت المعلومات عنصراً هاماً تلعب دورها في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة، وذلك لضمان وصول معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات.

وفيما يتعلق بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على نحو خاص، فقد أشار حبيب وروستم ومحمد (٢٠١٨، ص. ٢٥٩) إلى كونها تؤدي دوراً مهماً في تشغيل ومعالجة وتخزين ونقل وإنتاج البيانات والمعلومات المالية لمصلحة المؤسسة من خلال الحسابات الإلكترونية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وغيرها من المعدات والأدوات، وتقوم أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية بتشغيل البيانات وتقديمها للمستخدمين الذين يستفيدون من مخرجات هذه المعلومات وقد أخذت التطورات الحاصلة في أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية بنظر الاعتبار تلبية احتياجات المستخدمين.

### خامساً: العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك:

تتحدد فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك من خلال طبيعة تصميم النظام، وآلية الرقابة وكيفية حماية المعلومات داخل النظام، فقد أشار فوده ودشيش (٢٠١٩، ص. ٥٩٧) إلى وجود مجموعة من العوامل المؤثرة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك والتي تشمل على احتياجات مستخدمي النظام من المعلومات بدقة، وتصميم النظام المحاسبي الإلكتروني لخدمة تلك الاحتياجات، تحقيق أداء مالي أفضل متمثلة في تكنولوجيا المعلومات، وإستراتيجية أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية، والرقابة على أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية وسلامة تصميم أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

كما نوه عزيزة (Azizah, 2018, P. 382) إلى أن مستوى الدعم الذي يتلقاه البنك من القطاع الإداري داخل المؤسسة المصرفية يعمل على التأثير بدوره على درجات الشعور الإيجابي والرضا تجاه استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، إلى جانب التقنية التي يستخدمها كل فرد بشكل مستقل لتشغيل تلك النظم، مما يحدد بدوره مدى استخدامها بشكل فعال.

### سادساً: التحديات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك:

تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية مجموعة من المخاطر والتحديات، وذلك بسبب اتسام المعلومات المحاسبية بخصائص حرجة ودقيقة، فقد أكد أحمد (٢٠٢١، ص. ٢٥٦) على أن نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية تعرقله العديد من المخاطر والتحديات، وهو ما يمثل تحدياً كبيراً، لأن النظام يحتوي على معلومات مهمة تؤثر على اتخاذ قرارات المؤسسات ذات الصلة، لذلك فإن نظام المعلومات المحاسبية الفعال مطلوب وهو يتم تقييمها باستمرار لضمان فعاليتها في توفير معلومات موثوقة؛ إلى حد ما، ألا يتم تقييم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المتبع.

لذا فقد أشار سينغ (Singh, 2013, P. 20) إلى أن أبرز التحديات التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك تتمثل في الاعتماد الزائد عن الحد على تلك النظم في كل كافة الإجراءات والعمليات،

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

مما يعمل على إمكانية خروج المؤسسة المصرفية بالكامل عن الخدمة جراء حدوث أي عطل تقني بجانب من جوانب النظام، أو أي مشكلة أخرى تلحق به كعدم توافر الطاقة اللازمة لتشغيل النظام بشكل مستمر.

سابعاً: أهمية تطبيق مبادئ الحوكمة في قطاع البنوك "الجهاز المصرفي":

تتسم الحوكمة بكونها من الدعائم التي تُبقي على استقرار الجهاز المصرفي ومؤسساته البنكية، فقد أكد تحريشي (٢٠١٧، ص. ١٣٣) على أن الجهاز المصرفي يعتبر أحد أهم الأجزاء في النظام المالي، الذي يرتبط استقراره ارتباطاً وثيقاً بتحقيق الاستقرار في النظام المصرفي، حيث أن أهم الأسباب التي أدت إلى عدم استقرار النظام المصرفي هو عولمة الأسواق المالية وظهور الكثير من الابتكارات المالية التي أدت إلى الحد من فعالية الأدوات التقليدية الهادفة إلى ضمان الاستقرار في النظام المصرفي، إضافة إلى الأزمات المالية والمصرفية التي عصفت بكبري الشركات والبنوك، وتعتبر الحوكمة من بين الآليات والوسائل الحديثة الهامة التي تهدف إلى الحفاظ وضمن الاستقرار في النظام المالي ككل والمصرفي بشكل خاص.

حيث أضاف الزغبي (٢٠١٦، ص. ٤٥٨) بأن هناك العديد من المزايا والفوائد التي يمكن أن تتحقق من تطبيق نظام الحوكمة كتشجيع الاستثمار، واستقرار الأسواق المالية ونموها، وتخفيض المخاطر والكلفة عن رأس المال، وضمن المعاملة المنصفة لحملة الأسهم، وتعزيز الثقة والمصداقية، وضمن المشاركة والمسائلة والمحاسبة، كما أنها تعمل على إيجاد بيئة عمل سليمة.

### القسم الثالث: الإجراءات المنهجية للبحث

#### أولاً: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المحاسبين بالبنوك التجارية الكويتية. واشتملت عينة الدراسة على عينة قصدية من هؤلاء المحاسبين والبالغ عددهم (٢٠٠) محاسب، وقد تم توزيع الاستبانات على (٢٠٠) فرداً واشتملت عينة الدراسة على (١٩٣) فرداً بواقع (٩٦,٥%) من الأفراد الذين وزعت عليهم الاستبانة.

#### ثانياً: أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء استبانة وقد تم التأكد من صدقها وثباتها بالعديد من الطرق مثل صدق المحكمين حيث تم إرسال الاستبانة للمحكمين، للحكم على الصياغة اللغوية ووضوحها ومدى انتماء العبارات للاستبانة، وقد اتفق (٨٠٪) عليها، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التحكيم مكثرة من (٥٦) عبارة، موزعين على ثلاثة محاور، وصدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة: حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة، جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، والصدق البنائي العام لمحاور الاستبانة حيث تم التحقق من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة من خلال إيجاد معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة. جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (٩٩٦,٠\*\*\*)-. وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (لا أوافق بشدة، لا أوافق، أوافق إلى حد ما، أوافق، أوافق بشدة) لتصحيح أداة الدراسة حيث تعطي الاستجابة لا أوافق بشدة (١)، لا أوافق (٢)، أوافق إلى حد ما (٣)، أوافق (٤)، أوافق بشدة (٥)، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ ومعامل الصدق الذاتي لمتغيرات الدراسة:-

#### ثالثاً: الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وتحليل التباين الأحادي واختبار (T-test).

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

### القسم الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

#### أولاً: مناقشة نتائج أسئلة البحث:-

١- عرض وتحليل نتائج المتغير الأول بشأن مستوى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالبنوك التجارية الكويتية" حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المحور الأول: موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالبنوك التجارية الكويتية، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويبين ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للمحور الأول: موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالبنوك التجارية الكويتية

الرقم	أبعاد المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة استجابة	الرتبة
1	البعد الأول: التمثيل الصادق للمعلومات	3.76	.857	عالية	1
2	البعد الثاني: إمكانية التثبيت من المعلومات	3.68	1.029	عالية	4
3	البعد الثالث: أمن النظام	3.76	.966	عالية	2
4	البعد الرابع: الحفاظ على خصوصية العملاء	3.71	.850	عالية	3
المتوسط العام		3.73	.858	عالية	

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الأول: موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالبنوك التجارية الكويتية جاء بمتوسط حسابي (٣,٧٣) وانحراف معياري (٨٥٨.) وبدرجة استجابة (عالية)، وجاء في الترتيب الأول (البعد الأول: التمثيل الصادق للمعلومات) بمتوسط حسابي (٣,٧٦)، وانحراف معياري (٨٥٧.)، ويليه في الترتيب الثاني (البعد الثالث: أمن النظام) بمتوسط حسابي (٣,٧٦) وانحراف معياري (٩٦٦.)، وجاء في الترتيب الثالث (البعد الرابع: الحفاظ على خصوصية العملاء) بمتوسط حسابي (٣,٧١) وانحراف معياري (٨٥٠.)، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير (البعد الثاني: إمكانية التثبيت من المعلومات) بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وانحراف معياري (١,٠٢٩)، وجاءت جميع أبعاد المحور الأول: موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالبنوك التجارية الكويتية بدرجة استجابة (عالية)، ويعود ذلك إلى توافر حالة من الثقة والأمن لدى متخذي القرار والتي يعتمدوا عليها في اتخاذ قراراتهم المختلفة، حيث تعتمد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على مجموعة من العوامل التي تحدد مستوى جودتها وفعاليتها داخل المنظمة، وقد تشمل هذه العوامل العاملين في المنظمة والمستفيدين من المعلومات المحاسبية المستمدة منها، وطبيعة المعلومات والتكنولوجيا المستخدمة للتعرف عليها، والممارسات المهنية التي توفر معلومات مالية عن الوضع المالي وأداء المؤسسة.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عز الدين وبخيت، ٢٠١٨) والتي أشارت إلى توافر خصائص نظم المعلومات الإلكترونية في البنوك التجارية المقيدة بالبورصة المصرية بدرجة مرتفعة.

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

٢- عرض وتحليل نتائج المتغير الثاني بشأن مستوى تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المحور الثاني: تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية، ومن ثم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للمحور الثاني: تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية

الرقم	أبعاد المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة استجابة	الرتبة
1	البعد الأول: الشفافية والإفصاح	3.67	.746	3	عالية
2	البعد الثاني: المساءلة	3.67	.871	4	عالية
3	البعد الثالث: التمكين	3.70	1.013	2	عالية
4	البعد الرابع: محاربة الفساد	3.77	.974	1	عالية
	المتوسط العام	3.70	.758		عالية

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الثاني: تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية جاء بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وانحراف معياري (٧٥٨.) وبدرجة استجابة (عالية)، وجاء في الترتيب الأول (البعد الرابع: محاربة الفساد) بمتوسط حسابي (٣,٧٧)، وانحراف معياري (٩٧٤.)، ويليه في الترتيب الثاني (البعد الثالث: التمكين) بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وانحراف معياري (٧٥٨.)، وجاء في الترتيب الثالث (البعد الأول: الشفافية والإفصاح) بمتوسط حسابي (٣,٦٧) وانحراف معياري (٧٤٦.)، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير (البعد الثاني: المساءلة) بمتوسط حسابي (٣,٦٧) وانحراف معياري (٨٧١.)، وجاءت جميع أبعاد المحور الثاني: تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية بدرجة استجابة (عالية)، ويعود ذلك إلى نجاح البنوك التجارية الكويتية في تطبيق آليات الحوكمة للاعتماد عليها في تحديد الأساليب أو الطرق التي تدار بها شؤون البنك من خلال توزيع الواجبات والمسؤوليات بين جميع الجهات المسؤولة في البنك والتي تحدد كيفية تحديد الأهداف المرتبطة بالبنك، حيث تتمثل المبادئ الأساسية للحوكمة في الشفافية والإفصاح والمساءلة والتمكين ومكافحة الفساد.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عبد الرحمن والصيعري، ٢٠١٨)، والتي أشارت إلى أنه جاء دور تفعيل آليات الحوكمة في الحد من مخاطر الائتمان بالبنوك التجارية السعودية بدرجة موافق.

٣- عرض وتحليل نتائج المتغير الثالث بشأن مستوى ربحية البنوك التجارية الكويتية: "الجدول رقم (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة للمحور الثالث: ربحية البنوك التجارية الكويتية"

الرقم	أبعاد المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة استجابة	الرتبة
1	البعد الأول: العائد على الأصول	3.87	.932	عالية	1
2	البعد الثاني: حجم الودائع	3.78	.955	عالية	2
3	البعد الثالث: معدل السيولة	3.70	1.035	عالية	3
	المتوسط العام	3.78	.922		عالية

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

يتبين من الجدول السابق: أن المتوسط العام للمحور الثالث: ربحية البنوك التجارية الكويتية جاء بمتوسط حسابي (٣,٧٨) وانحراف معياري (٩٢٢.) وبدرجة استجابة (عالية)، وجاء في الترتيب الأول (البعد الأول: العائد على الأصول) بمتوسط حسابي (٣,٨٧)، وانحراف معياري (٩٣٢.)، ويليه في الترتيب الثاني (البعد الثاني: حجم الودائع) بمتوسط حسابي (٣,٧٨) وانحراف معياري (٩٥٥.)، وجاء في الترتيب الثالث والأخير (البعد الثالث: معدل السيولة) بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وانحراف معياري (١,٠٣٥)، وجاءت جميع أبعاد المحور الثالث: ربحية البنوك التجارية الكويتية بدرجة استجابة (عالية)، ويعزو ذلك إلى أن ربحية البنوك التجارية الكويتية تتمثل في العائد على الأصول وحجم الودائع ومعدل السيولة حيث يقوم البنك على تحقيق الاستغلال الأفضل للأصول بهدف تحسين عوائدها، كما تضع إدارة البنك زيادة أعداد الودائع على رأس أولوياتها الإستراتيجية، إلى جانب امتلاك البنك العديد من الاحتياطات الثانوية والتي يمكن تحويلها سريعاً إلى نقدية.

### ثانياً: نتائج اختبارات الفروض الإحصائية:-

- ١- نتائج اختبار الفرض الأول للدراسة، والذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى عنهم حول موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية الكويتية".
- الفروق الإحصائية باختلاف متغير النوع: تم استخدام اختبار (T-test) للتعرف على الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير النوع على النحو التالي:

الجدول رقم (٤) المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وقيم (ت)، لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول المحور الأول: موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية الكويتية وفقاً لمتغير النوع

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
البعد الأول: التمثيل الصادق للمعلومات	ذكر	100	3.74	.908	-.343-	191	.732	غير دال
	أنثى	93	3.78	.803				
البعد الثاني: إمكانية التثبت من المعلومات	ذكر	100	3.65	1.088	-.474-	191	.636	غير دال
	أنثى	93	3.72	.967				
البعد الثالث: أمن النظام	ذكر	100	3.77	1.046	.210	191	.834	غير دال
	أنثى	93	3.75	.878				
البعد الرابع: الحفاظ على خصوصية العملاء	ذكر	100	3.73	.882	.307	191	.759	غير دال
	أنثى	93	3.69	.819				
المتوسط العام	ذكر	100	3.73	.908	-.039-	191	.969	غير دال
	أنثى	93	3.74	.806				

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول: موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية الكويتية تعزى لمتغير النوع في كل من (البعد الأول: التمثيل الصادق للمعلومات، الثاني: إمكانية التثبت من المعلومات، البعد الثالث: أمن النظام، والبعد الرابع: الحفاظ على خصوصية العملاء)، ويعزو ذلك إلى أن رؤية مفردات عينة الدراسة حول موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية الكويتية لا تختلف باختلاف النوع ذكور أو

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

إناث، حيث أن جميع المحاسبين بالبنوك التجارية الكويتية يدركوا أهمية نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودوره في عملية جمع وتصنيف وتنظيم البيانات وتحليلها بهدف مساعدة الإداريين والمستثمرين على اتخاذ القرار بشأن استغلال الموارد المالية وضخ الاستثمارات في المؤسسات المختلفة.

– الفروق الإحصائية باختلاف متغير المؤهل العلمي:

الجدول رقم (٥) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول المحور الأول: موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية الكويتية وفقاً لمتغير

المؤهل العلمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: التمثيل الصادق للمعلومات	بين المجموعات	2.437	3	.812	1.107	.347
	داخل المجموعات	138.637	189	.734		
	المجموع	141.074	192	--		
البعد الثاني: إمكانية التثبت من المعلومات	بين المجموعات	4.823	3	1.608	1.530	.208
	داخل المجموعات	198.647	189	1.051		
	المجموع	203.470	192	--		
البعد الثالث: أمن النظام	بين المجموعات	2.055	3	.685	.730	.535
	داخل المجموعات	177.212	189	.938		
	المجموع	179.267	192	--		
البعد الرابع: الحفاظ على خصوصية العملاء	بين المجموعات	1.049	3	.350	.480	.697
	داخل المجموعات	137.743	189	.729		
	المجموع	138.791	192	--		
المتوسط العام	بين المجموعات	1.800	3	.600	.813	.488
	داخل المجموعات	139.506	189	.738		
	المجموع	141.306	192	--		

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول: موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية الكويتية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في كل من (البعد الأول: التمثيل الصادق للمعلومات، الثاني: إمكانية التثبت من المعلومات، البعد الثالث: أمن النظام، والبعد الرابع: الحفاظ على خصوصية العملاء)، ويرجع ذلك إلى أن جميع المؤهلات العلمية من المحاسبين في البنوك التجارية الكويتية لا تختلف رؤيتهم حول موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية الكويتية باختلاف المؤهل العلمي لكل منهم، فجميعهم على دراية كاملة بأن موثوقية نظم

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

المعلومات المحاسبية الإلكترونية تخلق حلة من الأمان والثقة لدى مستخدم المعلومات المحاسبية ويعتمد على معلومات هذا النظام بشكل أساسي في اتخاذ القرارات المختلفة.

- الفروق الإحصائية باختلاف متغير سنوات الخبرة:

الجدول رقم (٦) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول المحور الأول: موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية الكويتية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: التمثيل الصادق للمعلومات	بين المجموعات	.679	2	.340	.459	.632
	داخل المجموعات	140.395	190	.739		
	المجموع	141.074	192	--		
البعد الثاني: إمكانية التثبيت من المعلومات	بين المجموعات	1.404	2	.702	.660	.518
	داخل المجموعات	202.066	190	1.064		
	المجموع	203.470	192	--		
البعد الثالث: أمن النظام	بين المجموعات	.974	2	.487	.519	.596
	داخل المجموعات	178.293	190	.938		
	المجموع	179.267	192	--		
البعد الرابع: الحفاظ على خصوصية العملاء	بين المجموعات	1.127	2	.563	.778	.461
	داخل المجموعات	137.664	190	.725		
	المجموع	138.791	192	--		
المتوسط العام	بين المجموعات	.427	2	.214	.288	.750
	داخل المجموعات	140.879	190	.741		
	المجموع	141.306	192	--		

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول: موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية الكويتية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في كل من (البعد الأول: التمثيل الصادق للمعلومات، الثاني: إمكانية التثبيت من المعلومات، البعد الثالث: أمن النظام، والبعد الرابع: الحفاظ على خصوصية العملاء)، ويعزو ذلك إلى أن جميع خبرات محاسبي البنوك التجارية الكويتية لا تختلف رؤيتهم حول موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التجارية الكويتية باختلاف سنوات خدمتهم وخبرتهم في المجال المحاسبي.

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

٢- نتائج اختبار الفرض الثاني للدراسة. والذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى عنهم حول تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية".

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (T-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) على النحو التالي:

- الفروق الإحصائية باختلاف متغير النوع:

الجدول رقم (٧) المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وقيم (ت)، لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول المحور الثاني: تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية وفقاً لمتغير النوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
البعد الأول: الشفافية والإفصاح	ذكر	100	3.67	.773	.099	191	.921	غير دال
	أنثى	93	3.66	.720				
البعد الثاني: المساءلة	ذكر	100	3.68	.921	.160	191	.873	غير دال
	أنثى	93	3.66	.819				
البعد الثالث: التمكين	ذكر	100	3.69	1.072	-.165-	191	.869	غير دال
	أنثى	93	3.72	.950				
البعد الرابع: محاربة الفساد	ذكر	100	3.75	1.037	-.234-	191	.815	غير دال
	أنثى	93	3.78	.906				
المتوسط العام	ذكر	100	3.70	.818	-.046-	191	.964	غير دال
	أنثى	93	3.70	.693				

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني: تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية تعزى لمتغير النوع في كل من (البعد الأول: الشفافية والإفصاح، و البعد الثاني: المساءلة، و البعد الثالث: التمكين، و البعد الرابع: محاربة الفساد)، ويعزو ذلك إلى أن رؤية مفردات العينة حول تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية لا تختلف باختلاف النوع، حيث يدرك الجميع أهمية تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية في توفير الأساليب المحاسبية الكافية داخل الإدارة ومتابعة أداء العاملين وتلبية متطلبات العملاء.

أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

- الفروق الإحصائية باختلاف متغير المؤهل العلمي:

الجدول رقم (٨) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول المحور الثاني: تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: الشفافية والإفصاح	بين المجموعات	2.695	3	.898	1.630	.184
	داخل المجموعات	104.116	189	.551		
	المجموع	106.811	192	--		
البعد الثاني: المساءلة	بين المجموعات	.982	3	.327	.428	.733
	داخل المجموعات	144.729	189	.766		
	المجموع	145.711	192	--		
البعد الثالث: التمكين	بين المجموعات	4.508	3	1.503	1.476	.222
	داخل المجموعات	192.379	189	1.018		
	المجموع	196.887	192	--		
البعد الرابع: محاربة الفساد	بين المجموعات	3.567	3	1.189	1.259	.290
	داخل المجموعات	178.514	189	.945		
	المجموع	182.081	192	--		
المتوسط العام	بين المجموعات	1.402	3	.467	.810	.490
	داخل المجموعات	109.050	189	.577		
	المجموع	110.453	192	--		

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني: تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في كل من (البعد الأول: الشفافية والإفصاح، و البعد الثاني: المساءلة، و البعد الثالث: التمكين، و البعد الرابع: محاربة الفساد)، ويرجع ذلك إلى أن جميع المحاسبين بمختلف مؤهلاتهم العلمية على دراية بدور الحوكمة وقدرتها على تفعيل الشفافية والعدالة والتنظيم ومشاركة أفراد المنظمة في اتخاذ القرارات التي تساهم في حل المشكلات داخل المنظمة.

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

-الفروق الإحصائية باختلاف متغير سنوات الخبرة:

الجدول رقم (٩) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول المحور الثاني: تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: الشفافية والإفصاح	بين المجموعات	.946	2	.473	.849	.429
	داخل المجموعات	105.865	190	.557		
	المجموع	106.811	192	--		
البعد الثاني: المساءلة	بين المجموعات	.121	2	.060	.079	.924
	داخل المجموعات	145.590	190	.766		
	المجموع	145.711	192	--		
البعد الثالث: التمكين	بين المجموعات	.682	2	.341	.330	.719
	داخل المجموعات	196.206	190	1.033		
	المجموع	196.887	192	--		
البعد الرابع: محاربة الفساد	بين المجموعات	.422	2	.211	.221	.802
	داخل المجموعات	181.659	190	.956		
	المجموع	182.081	192	--		
المتوسط العام	بين المجموعات	.354	2	.177	.305	.737
	داخل المجموعات	110.099	190	.579		
	المجموع	110.453	192	--		

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني: تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في كل من (البعد الأول: الشفافية والإفصاح، و البعد الثاني: المساءلة، و البعد الثالث: التمكين، و البعد الرابع: محاربة الفساد)، ويمكن تفسير ذلك بأن جميع المحاسبين في البنوك التجارية الكويتية لا تختلف رؤيتهم حول تطبيق آليات الحوكمة في البنوك الكويتية باختلاف مؤهلاتهم العلمية وذلك لإدراكهم بقدرة الحوكمة على تحقيق الأهداف، بمستوي عال من الجودة، وتحسين الأداء بالاعتماد على خطط فعالة وأساليب مناسبة من خلال إدارة البنك الرشيدة.

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

٢- نتائج اختبار الفرض الثالث للدراسة، والذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستقصى عنهم حول ربحية البنوك التجارية الكويتية".

- الفروق الإحصائية باختلاف متغير النوع:

الجدول رقم (١٠) المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وقيم (ت)، لدلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول المحور الثالث: ربحية البنوك التجارية الكويتية وفقاً لمتغير النوع

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
البعد الأول: العائد على الأصول	ذكر	100	3.87	1.051	-0.004-	191	.996	غير دال
	أنثى	93	3.87	.790				
البعد الثاني: حجم الودائع	ذكر	100	3.73	1.090	-0.865-	191	.388	غير دال
	أنثى	93	3.84	.786				
البعد الثالث: معدل السيولة	ذكر	100	3.67	1.092	-0.353-	191	.725	غير دال
	أنثى	93	3.72	.975				
المتوسط العام	ذكر	100	3.75	1.030	-0.429-	191	.668	غير دال
	أنثى	93	3.80	.794				

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث: ربحية البنوك التجارية الكويتية تعزى لمتغير النوع في كل من (البعد الأول: العائد على الأصول، والبعد الثاني: حجم الودائع، والبعد الثالث: معدل السيولة)، ويعزو ذلك إلى أن رؤية جميع مفردات العينة حول ربحية البنوك التجارية الكويتية لا تختلف باختلاف النوع، حيث يري جميع المحاسبين العاملين بالبنوك التجارية الكويتية أهمية العائد على الأصول وأن البنك يعمل على تحقيق الاستغلال الأفضل للأصول بهدف تحسين عوائدها.

أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

- الفروق الإحصائية باختلاف متغير المؤهل العلمي:  
الجدول رقم (١١) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول المحور الثالث: ربحية البنوك التجارية الكويتية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: العائد على الأصول	بين المجموعات	1.338	3	.446	.510	.676
	داخل المجموعات	165.409	189	.875		
	المجموع	166.747	192	--		
البعد الثاني: حجم الودائع	بين المجموعات	2.718	3	.906	.993	.397
	داخل المجموعات	172.392	189	.912		
	المجموع	175.110	192	--		
البعد الثالث: معدل السيولة	بين المجموعات	6.274	3	2.091	1.982	.118
	داخل المجموعات	199.414	189	1.055		
	المجموع	205.689	192	--		
المتوسط العام	بين المجموعات	2.740	3	.913	1.075	.361
	داخل المجموعات	160.502	189	.849		
	المجموع	163.242	192	--		

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث: ربحية البنوك التجارية الكويتية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في كل من (البعد الأول: العائد على الأصول, والبعد الثاني: حجم الودائع, والبعد الثالث: معدل السيولة), ويرجع ذلك إلى أن جميع المحاسبين بالبنوك التجارية الكويتية بمختلف مؤهلاتهم العلمية لا تختلف رؤيتهم حول ربحية البنوك التجارية الكويتية باختلاف المؤهل العلمي وذلك لإدراكهم أن البنك يضع زيادة أعداد الودائع على رأس أولوياتها الإستراتيجية لتحسين العوائد وزيادة الربحية.

أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

- الفروق الإحصائية باختلاف متغير سنوات الخبرة:

الجدول رقم (١٢) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول المحور الثالث: ربحية البنوك التجارية الكويتية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البعد الأول: العائد على الأصول	بين المجموعات	.322	2	.161	.184	.832
	داخل المجموعات	166.426	190	.876		
	المجموع	166.747	192	--		
البعد الثاني: حجم الودائع	بين المجموعات	.605	2	.302	.329	.720
	داخل المجموعات	174.505	190	.918		
	المجموع	175.110	192	--		
البعد الثالث: معدل السيولة	بين المجموعات	.577	2	.289	.267	.766
	داخل المجموعات	205.111	190	1.080		
	المجموع	205.689	192	--		
المتوسط العام	بين المجموعات	.485	2	.243	.283	.754
	داخل المجموعات	162.756	190	.857		
	المجموع	163.242	192	--		

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث: ربحية البنوك التجارية الكويتية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في كل من (البعد الأول: العائد على الأصول، والبعد الثاني: حجم الودائع، والبعد الثالث: معدل السيولة)، ويمكن تفسير ذلك بأن رؤية مفردات العينة حول ربحية البنوك التجارية الكويتية لا تختلف باختلاف سنوات الخدمة والخبرة في البنوك حيث أن جميعهم يسعون لزيادة الربحية وتحسين العائد.

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

٤- نتائج اختبار الفرض الرابع للدراسة، والذي ينص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على ربحية البنوك التجارية الكويتية".

الجدول رقم (١٣) أثر موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على ربحية البنوك التجارية الكويتية

القرار	مستوى الدلالة	F	R <sup>2</sup>	R	المتغير المستقل
دال	.000 <sup>b</sup>	1396.874	.880	.938 <sup>a</sup>	المتوسط العام للمحور الأول

المصدر: من إعداد الباحث استناداً إلى ملف مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية (spss).

يتبين من الجدول السابق: وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على ربحية البنوك التجارية الكويتية، حيث بلغت قيمة (R) في المتوسط العام للمحور الأول: موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالبنوك التجارية الكويتية (.938<sup>a</sup>) بمستوى دلالة (.000<sup>b</sup>)، ويعزو ذلك إلى أنه كلما زادت موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية زادت ربحية البنوك التجارية، حيث يصبح العملاء أكثر أماناً وثقة في المعلومات التي يقدمها البنك لهم عن الوضع المالي الفعلي لهم، وثقتهم في كفاءة وفاعلية سياسة الحماية والخصوصية المتبعة في البنك للحفاظ على معلوماتهم المالية.

٥- نتائج اختبار الفرض الخامس للدراسة، والذي ينص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية".

الجدول رقم (١٤) أثر تطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية

القرار	مستوى الدلالة	F	R <sup>2</sup>	R	المتغير المستقل
دال	.000 <sup>b</sup>	771.027	.801	.895 <sup>a</sup>	المتوسط العام للمحور الثاني

يتبين من الجدول السابق: وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية، حيث بلغت قيمة (R) في المتوسط العام للمحور الثاني: تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية (.895<sup>a</sup>) بمستوى دلالة (.000<sup>b</sup>)، ويعزو ذلك إلى أنه كلما زاد تطبيق آليات الحوكمة زادت ربحية البنوك التجارية الكويتية حيث أن مبادئ الحوكمة المتعلقة بالشفافية والنزاهة والتوافق تؤثر على ترسيخ الأداء المالي الإيجابي في البنك والذي يتميز بوجود علاقة جيدة بين القطاع الإداري للبنك والمستفيدين وأصحاب المصلحة إلى جانب التأثير الإيجابي على السوق.

## أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

٦- نتائج اختبار الفرض السادس للدراسة، والذي ينص على: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية".

الجدول رقم (٢٨) أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية

المتغير التابع: ربحية البنوك التجارية الكويتية							المتغيرات
Durbin-Watson	الدلالة الإحصائية	قيمة (t)	قيمة بيتا	قيمة (٢R)	قيمة R	الدلالة الإحصائية	
1.077	.000	11.544	.785	.883	.940 <sup>a</sup>	.000 <sup>b</sup>	موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالبنوك التجارية الكويتية
	.016	2.419	.164				تطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية الكويتية

يتبين من الجدول السابق: وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للتكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية، حيث بلغت قيمة (R) (.940a) وقيمة (٢R) (.٨٨٣) بمستوى دلالة (b٠٠٠)، ويعزو ذلك إلى أنه كلما زادت موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة في البنوك التجارية زادت ربحية البنوك التجارية الكويتية وتحسنت عوائدها حيث يتم تعزيز حوكمة البنك للتأثير على مستوى الأداء المالي للبنك من خلال استهداف الجهات الفعالة مثل المدققين الداخليين وأصحاب المصلحة ومجلس الإدارة، الذين يعملوا على تصميم وتنفيذ ومراجعة سياسات الحوكمة المتعلقة بالأداء المالي في علاقة مباشرة عن طريق عدم تفضيل ربحية البنك على مصالح الجهات المستفيدة واحترام قيم الشفافية والنزاهة في عرض المعلومات المحاسبية والمالية.

### ثالثاً: توصيات الدراسة:-

- ضرورة عمل البنوك على جذب الودائع وتنميتها نظراً لأن تأثيرها يكون إيجابياً على الربحية.
- ضرورة استقطاب مراجعين خارجيين لضمان التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.
- ضرورة اعتماد تعيين البنوك برامج حماية أمنه تمنع اختراق النظام أو الفيروسات.
- ضرورة العمل على نشر مفهوم الحوكمة المصرفية لدى كافة الأطراف ذات العلاقة وتشكيل لجان متخصصة الحوكمة في البنوك تكون تحت إشراف البنك المركزي.
- ضرورة السعي لتطبيق نظام حوكمة تكنولوجيا المعلومات بفاعلية للاستفادة من مزاياه في زيادة كفاءة أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

### رابعاً: الدراسات المستقبلية:-

- إجراء دراسة مستقبلية عن الآليات الأخرى التي تؤثر على ربحية البنوك التجارية بدولة الكويت.
- إجراء دراسة مستقبلية عن دور المراجعة الداخلية والخارجية في حوكمة الشركات وأثرها على جودة القوائم المالية المنشورة بدولة الكويت.
- إجراء دراسة مستقبلية عن دور آليات حوكمة الشركات في الحد من سلبية إدارة الأرباح بالتطبيق على بيئة الأعمال الكويتية.

# أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

١. أبو الهيجاء، أحمد عدنان. (٢٠١٧). أثر موثوقية نظم المعلومات المحاسبية في ظل تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على ربحية البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
٢. الأبيض، شعلة أبو القاسم؛ الواعر، علي محمد الواعر. (٢٠٢٠). المعوقات التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التجارة الإلكترونية بالمصارف التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية الليبي. مجلة البحوث العلمية، (9)5، 44-59.
٣. أكريم، حمزة محمد محمود. (٢٠١٩). أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالقطاع المصرفي: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، (1)10، 1-35.
٤. برودي، نعيمة؛ يوسف، كريمة. (٢٠٢١). أثر هيكل رأس المال على ربحية البنوك الإسلامية في دول الخليج: دراسة قياسية باستعمال نماذج البنابل خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠١٩). مجلة البشائر الاقتصادية، (2)7، 176-195.
٥. بن ختو، الطاهر. (٢٠١٨). محددات الربحية في البنوك التجارية: دراسة حالة بنك "BNA-BEA-AGB-SGA" خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٦. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، الجزائر.
٦. بن سعيد، أمين. (٢٠١٥). أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة موثوقية القوائم المالية. مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، (3)8، 7-35.
٧. الرشدي، صلاح مسلم موسى. (٢٠١٥). دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
٨. صحراوي، جلييلة؛ جديدين، لحسن. (٢٠١٧). واقع العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والأداء المالي: دراسة حالة البنك التجاري الكويتي (٢٠١٧-٢٠١٠). مجلة المشكاة في الاقتصاد، التنمية والقانون، (6)3، 41-60.
٩. عثمانية، أمينة؛ بومزايد، إبراهيم. (٢٠٢١). أثر الاندماج المصرفي على تحسين ربحية البنوك التجارية: دراسة حالة التجاري وفا بنك. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، (1)8، 160-179.
١٠. العجمي، فالح ذياب. (٢٠١٦). دور دواوين الرقابة المالية والمحاسبية في تفعيل الحوكمة بدولة الكويت. الفكر المحاسبي، (٢)٢٠، ١٣٠٥-١٣٣٥.
١١. العنزي، سلامة مطيران علي. (٢٠٢١). الحوكمة الرشيدة وأثرها على موثوقية المعلومات المالية للشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
١٢. عيد، أيمن عادل؛ العتيبي، بدر زعار محماس خالد محمد. (٢٠٢١). دور التحالفات الاستراتيجية في تحسين ربحية البنوك التجارية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الكويتية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، (٢)١١، ٤٠-١.
١٣. فودة، شوقي السيد؛ ديشيش، دينا الدسوقي الدسوقي. (٢٠١٩). أثر العلاقة بين فاعلية أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وربحية البنوك التجارية المصرية مع دراسة تطبيقية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، (٧)، ٥٩٣-٥٥٧.
١٤. متولي، أحمد زكي حسين. (٢٠٢٠). دور المعايير المحاسبية في تطوير آليات الحوكمة بهدف تخفيض مخاطر التفاضل ضد المراجعين مع مسح ميداني. المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، (٢)١، ٧٣-٤.

أثر التكامل بين موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتطبيق آليات الحوكمة على ربحية البنوك التجارية الكويتية (دراسة ميدانية)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Chaturvedi, A., & Sharma, P. (2021). A Study On Effect Of Accounting Information System On Profitability And Performance Of Insurance Companies In India. NIU International Journal of Human Rights. ١١٣-١٠٥ , (٦)٨ ,
2. Ghalib, S. (2018). Good Corporate Governance Rating And Bank Profitability In Indonesia: Evidence From Panel Data. International Journal Of Business & Society. ٥٨٦-٥٧٠ , (٣)١٩ ,
3. Julianto, I. P., Pasek, N. S., & Wiguna, I. G. N. H. (2020). The Effectiveness of the Application of Artificial Intelligence-Based Accounting Information Systems at SMEs in Singaraja. Advances in Economics, Business and Management Research , ٢٢٢-٢١٢ , ١٥٨
4. Manini, M. M., & Abdillahi, U. A. (2015). Corporate governance mechanisms and financial performance of commercial banks in Kenya. IOSR Journal of Business and Management. ٤٠-٢٥ , (٣)١٧ ,
5. Okpala, O. J. (2021). The Impact Of Computerized Accounting Information System On The Performance Of The Banking Industry In Nigeria. (A Case Study Of United Bank For Africa PLC). Master, ObafemiAwolowo University, Nigeria.
6. Sang Tang My, A. N. Q. (2022). The Relationship between Credit Risk and Bank Financial Stability: The Mediating Role of Bank Profitability. Journal of Hunan University Natural Sciences. ٢٧١-٢٦٣ , (١)٤٩ ,